

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	Al Hayat
DATE:	11-February-2015
COUNTRY:	Egypt
CIRCULATION:	250,000
TITLE :	A Promising Future Awaits Generic Drugs – And Swiss Companies Are Preparing to Invest in Them
PAGE:	14
ARTICLE TYPE:	Competitors News
REPORTER:	Talal Salama

مستقبل واعد ينتظر الأدوية "البديلة" والشركات السويسرية تعد للاستثمار فيها

□ برن - طلال سلامة

المنتج الصالحة.

ورجح خبراء محليون أن يحصل كل دواء من هذه الأدوية أرباحاً بقيمة ٢٨ بليون دولار سنوياً اعتباراً من عام ٢٠٢٠. وإلى اليوم لا يزال دور هذه الأدوية هامشياً في أسواق الأدوية العالمية. وتحلل شركة «ساندوز» الأميركية المرتبة الأولى عالمياً في إنتاج هذا النوع من الدوية. فيما تعتبر الشركات السويسرية بعد، مبتدئة في هذا المجال. وبلغت عائدات شركة «ساندوز» ٨ بلايين دولار عام ٢٠١٠. لكن تلك المشتقة من مبيعات «الجنيريك» لم تتخط ١٠ ملايين دولار. وارتفعت العائدات السنوية قليلاً العام الماضي، واستأثرت مبيعات الأدوية البديلة أو المشتقة بنحو ٦ في المئة من هذه العائدات.

في مطلق الأحوال، يمكن القول أن

هذه السوق ولدت فعلياً عام ٢٠١٣، لجهة قدرتها على توليد حركة أعمال ولو صغيرة، في أسواق الرعاية الصحية. ويتوقع أن تحتل أعمالها حصة مهمة في موازنات الشركات العالمية حتى عام ٢٠٢٠، مثل «بيوفارما» التي يتوقع أن يدر إنتاج المشابهات الحيوية لها مبلغاً يتراوح بين ١٥ بليون دولار و ٢٠ بليوناً حتى عام ٢٠٢٠.

ولافت أن قوة المشابهات الحيوية سستمحور حول مجال الأورام الخبيثة المستعصية.

على الصعيد السويسري، يأمل خبراء كثيراً من شركة «روش» التي ستكون المنافسة الأولى بامتياز بين بقية الشركات. وتريد «روش» استثمار ١٠٠ بليون فرنك سويسري لتطوير مركزها في القطاع الدولي في الأعوام المقبلة. علماً أن الأدوية البديلة تعمل

على تقليد الأدوية الكلاسيكية من دون حاجتها إلى رخصة للبيع.

ويوضح مراقبون في مدينة زوريخ، أن على «روش» مثلاً، التعويض عن عدم توافر أدوية لها في الأسواق العالمية حتى عام ٢٠٢٠، من جراء انتهاء صلاحية براءة الاختراع.

ويذكر أن دواء «ريتوكسان» الخاص بسرطان الدم الذي تنتهي براءة اختراعه عام ٢٠١٦، در على الشركة عائدات بلغت ٧ بلايين فرنك العام الماضي، فيما در دواء «هرسبكتين» الذي سيختفي من الأسواق العام المقبل، ٦ بلايين فرنك سويسري عليها. ولتعويض خسائر اختفاء هذه الأدوية البيولوجية الكلاسيكية من الأسواق لا يوجد أمام الشركات السويسرية وفي مقدمها «روش»، إلا تبني موقف هجومي تنافسي في الأسواق العالمية.

■ يُجمع خبراء سويسريون على أن الأدوية البديلة (جنيريك)، سيكون لها مستقبل تجاري وريدي يدعم موازنات الشركات الصيدلانية السويسرية. وعلى رغم ذلك، يتوجب على الشركات السويسرية المنتجة للأدوية، إزالة بعض العقبات الإنتاجية قبل التفرغ لحصد أرباح بالبلايين من الدولارات في الأسواق العالمية.

ويتمحور الاهتمام في مجال علاج الأورام الخبيثة التي تستخدم سلة من الأدوية لمكافحتها، لكن صلاحيات جزء من براءات الاختراع الخاصة بهذه الأدوية أشرفت على الانتهاء، لذا يتوقع أن تحل أدوية مشابهة تنتجها شركات عالمية (جنيريك)، محل النسخة الأصلية من أدوية معالجة الأورام الخبيثة